

## مجلات النهار

الدم الجديد الذي اريد به تقوية الوزارة

تتو به شرايين الوزارة فيخرج منها

## فرنجه واده يقدمان استقالتهما في مجلس الوزراء

قضية الشركات فجرت الازمة التي نشأت وترعرت في جو من انعدام الثقة

## تكليف لحدود وزارة الخارجية والنصولي وزارة المالية بانتظار البت في مصير الوزارة

وقع الذي لم يكن من وقوعه يد ، بعد ان قام مساء الثلاثاء اكثر من دليل على ان مجلس الوزراء سيقد جلسة ظهر الاربعاء في جو مكهرب : تنجح في تلبية مساهمي التوفيق التي بذلت ، وهي مساع كانت قينة بإيجاد حل لقضية الشركات ، وكان مره انقائها في النهاية الى كون قضية الشركات تضاد شأنا بعد ان عدت من ضمن وضع عام تميز بانعدام الانسجام واتفا على حد سير الاستاذ جيد فرنجه البارحة . ويمكن القول ان قضية الشركات التي يقول البلاغ الرسمي ان الوزيرين فرنجه واده استقالا بسببها كانت بمثابة نقطة الصديد الذي جعل بالهजार الدم . اما السرعة في سد الفراغ الذي احدته خروج الوزيرين بتشكيل النصولي شؤون وزارة المالية ولطود شؤون وزارة الخارجية فردها الى اسرار الرئيس الصلح عن اصطحاب وزير خارجية ما الى دمشق لينة الرئيس القومي ، اما تأجيل جلسة المجلس فقد اوجت به الرغبة في تعادي الاغبيارات والمزلات . الا ان هذا لا يمنع من اعتبار الازمة مفتوحة منذ الآن . وسيط الرئيس شمويت بيروت يوم الجمعة لما لجنها . وقد ظهر في قلب الحكومة اتجاهان اتجا نحو وجوب استقالة الوزارة كلها واعادة تأليها من عناصر قوية نهجاسة . واتجاه آخر نحو اخذ وزيرين جديدين من خارج المجلس لتدعيم الوزارة التي كانت ضيقة قبل دخول فرنجه واده . ويتوقع العارنون ان يظهر يوم الجمعة اتجاه ثالث نحو بقاء كل شيء على حاله حتى تشرين .

وتساءل هذا البعض من الوزراء عن اسباب اذاعة البلاغ وادى تسأوله الى مناقشة عنيفة لم تسفر عن نتيجة .

## بيت القصيد

وتدخل الاستاذ بيار اده وقال ان هناك قضية اعفاء بعض الشركات من ضريبة الدخل خلافاً للقانون ، ولم يت فيها مجلس الوزراء في جلسته السابقة رغبة منه في انتظار عودة وزير الخارجية من القاهرة ، وادى انه يأمل بحت هذه القضية في الجلسة . ووافق الجميع على اقتراح الوزير

وتسكلم وزير المدلية فقال انه يعارض التقرير الذي وضعه زميله وزير المالية ويرفض التراجع عن المرسوم المتخذ في عهد الحكومة السابقة . وكان وزير المدلية محتدماً عندما تحدث عن احدي الشركات بالذات .

## استقالة الوزيرين

وازاء هذه الحلة وجدوزيرا الخارجية والمالية انه يصعب عليهما الاستمرار في العمل ، وقدمتا استقالة مشتركة الى رئيس الجمهورية جاء فيها انهما يستقيلان للإسباب التي سبق لهما ان اوضحاها في مناسبات سابقة ويحتفظان بها لاداعتها امام الرأي العام . وحاول رئيس الجمهورية اقناع الوزيرين بالترت ولكنهما احصرا على موقفهما ، وانتهت جلسة مجلس الوزراء دون ان يت في الاستقالة المشتركة .

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر اذاعت وزارة الانباء بلاغاً رسمياً اعلنت فيه استناد مهام وزارة الخارجية الى الاستاذ سليم لحود بالوكالة ، ومهام وزارة المالية الى الاستاذ محي الدين النصولي ، وذكرت وزارة الانباء نأ قبول استقالة وزير الخارجية والمالية .

في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس ، عقد مجلس الوزراء جلسة في المقر الجمهوري في بيروت استمرت حتى الساعة الثانية والربع وبعد ان انتهى المجلس من مناقشة القضايا الواردة في جدول الاعمال ، استمع الى بيان الاستاذ فرنجه عن السياسة الخارجية في ضوء المحادثات التي اجراها مع المسؤولين المصريين . واعرب الوزير عن تغدؤه بنتيجة هذه المحادثات .

## الشرارة الاولى ...

وانتقل البحت بعد ذلك الى القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء في جلسة سابقة بوقف التعمينات . وقال وزير المدلية انه لن يوافق على هذا القرار مهما كلف الامر ، لانه يكسر ديكتاتورية وزير المالية ، وهذا شيء لا يسلم به . ورد الاستاذ بيار اده انه من جهته يحتفظ بالقرار ويرفض اعادة النظر به لانه حريص على تأمين مصلحة الحزبية . واذا كان هناك من بحث في قرار مجلس الوزراء فيجب ان يحصر في التعمينات الغنية ورجال الاختصاص .

## ... والشرارة الثانية

وتحدث وزير الداخلية عن نتيجة التحقيقات التي اجراها في حادث دخول الزعيم اديب الشيشكلي الى لبنان وقال انه اتخذ قراراً بمقابلة الموظفين المقصرين والمسؤولين عن دخول الرئيس السوري السابق الى لبنان بدون علم الحكومة . فلاحظ بعض الوزراء بان مجلس الوزراء كان قد اتخذ قراراً بكف يد مدير الامن العام ، ثم اصدر وزير الداخلية بلاغاً نفى فيه وجود مثل هذا القرار ، بدون مراجعة اعضاء الحكومة ،